[67] ومن الواضح ان دوام سبب رسول ا صلى ا عليه واله وعدم انقطاع نسبه الى هذا الزمان - بل إلى يوم القيامة - حيث يمر على ذلك أربع عشرة قرنا ونيف إنما يكون بفضل مصاهرة الامام علي عليه السلام إياه وتزوجه بفاطمة بنت النبي صلى ا عليه واله لا غير، بينما نرى ان النبي صلى ا عليه واله قد تزوج عدة نساء ورزق من بعضهن بنين وبنات - في حين بعض زوجاته كن عقيمات - إلا انه لم يبق له منهن ولد وانقطع نسب النبي صلى ا عليه واله عن طريقهم إلا عن طريق ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام وصهره علي عليه السلام حيث إن ا عز وجل رزقه عن طريقها أولادا وبناتا وأحفادا يعدون اليوم بالملايين ومنهم الائمة الاحد عشر من ولديهما عليهم السلام. 10 - عمر يعترف: علي عليه السلام قاتل مرحب وفاتح خيبر أخرج العلامة الخطيب الخوارزمي وغيره من المحدثين والمؤرخين بسندهم عن عمر بن الخطاب، قال: رسول ا صلى ا عليه واله يوم خيبر: لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله، ويحبه ا ورسوله، كرارا غير فرار، يفتح ا عليه، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره. فبات المسلمون كلهم يستشرفون لذلك، فلما أصبح قال صلى ا عليه واله: أين علي بن أبي طالب ؟ _____ تاريخ أصفهان 1: 199، ذخائر العقبى: 168 رواه عن مناقب أحمد، تاريخ بغداد 6: 182 رواه محرفا ومزورا، حلية الاولياء 26: 34، و 7: 314، المستدرك على الصحيحين 3: 142، الطبقات الكبرى 8: 463 ترجمة ام كلثوم، فيض القدير 5: 20 شرح ح 6309، المناقب لابن المغازلي: 108 رواه بثلاث طرق ح 150 - 152 - 153، الجامع الصغير 2: 280 ح 6309 وص 288 ح 6361، السنن الكبرى 7: 63 كتاب النكاح باب الانساب كلها منقطعة...، تاريخ اليعقوبي 2: 49، السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيزي 3: 89، شرح نهج البلاغة 12: 106، تذكرة الحفاظ 3: 910 ترجمة أبي إسحاق بن حمزة رقم 873، إزالة الخفاء 2: 68، مجمع الزوائد 4: 271 - و 9: 173، تلخيص المستدرك 3: 142.

_____ (*)